

شرح الدروس المهمة لعامة الأمة (2) الشرح الأول - الشيخ سعد بن

شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد ايها الاخوة في هذه الحلقة

00:00:00

او هذا اللقاء نكمل ما ابتدأنا به الدرس الثاني من دروس كتابشيخ

عبد العزيز بن باز رحمه الله دروس مهمة لعامة الامة الدرس الاول كما قال الشيخ رحمه الله في سورة الفاتحة قال رحمة الله عليه

00:00:16

الدرس الاول سورة الفاتحة وما امكن من قصار السور -

سورة الزلزلة الى سورة الناس تلقينا وتصحيفا للقراءة وحفظا وشرحها لما يجب فهمه هذا هو الدرس الاول الذي يكون في هذه

الدروس يكون في التفسير في سورة الفاتحة وما امكن من قصار السور. آآ والشيخ رحمه الله اختار هذه -

00:00:31

الصور سورة الفاتحة وقصير السور لحاجة عامة الناس الى القرآن الى حاجة الناس الى القرآن في صلاتهم وفي تلاوتهم تعبدهم لله

تعالى فان سورة الفاتحة لا يصرتها لا تصح صلاة العبد الا بها. لا تصح صلاته الا بها سواء في -

00:00:52

فرضه او في نفله او في صلاة الجنازة فانها ركن في هذه الصلوات. وكذلك قصار السور يحتاجها العبد في الصلاة سواء في فرضه او

في نفسه. ولذلك يقول العلماء يكره -

00:01:15

الاقتصار على الفاتحة في الركعتين الاوليين. اما في الركعتين التوالي او في الثالثة الثلاثية المغرب او رابعة الرباعية فلا سورة مع

الفاتحة يقتصر على الفاتحة في قول اكثراً اهل العلم لكن في قيام الليل في كل ركعتين -

00:01:31

لابد ان يقرأ مع الفاتحة سورة من القرآن وليس بالضرورة ان تكون من آآ طوال المفصل او من طوال القرآن او من قصاته. المهم انه

يقرأ بشيء من القرآن لأن الله تعالى يقول فاقرأوا ما تيسر منه. ولذلك الشيخ قال من -

00:01:54

آآ قصار السور من الزلزلة الى الناس حتى ان العبد لو كرر سورة بعد الفاتحة في كل ركعة. اذا كان يحفظ مثلاً سورة من قصارات السور

ويكررها فلا بأس. لأن -

00:02:16

انه صحيح البخاري من حديث يعقوب وكادت قنادة ابن النعمان ان رجلاً في زمان النبي صلى الله عليه وسلم قام ليلة اه يقرأ في

السحر يعني قام في الصلاة يقرأ في السحر بقل هو الله احد لا يزيد عليها. يعني في كل ركعة يقرأ بقل هو الله احد -

00:02:32

حتى اصبح فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له لأنه قد تقال لها يعني أنها قليلة فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم والذي نفسني بيده أنها لن تعدل ثلث القرآن. فذلك يدل على فضلها. ولكن لا شك ان الافضل ان الانسان يقرأ -

00:02:52

آآ من القرآن كله هذا من حيث الافضلية. ذكر الشيخ الخطوات التي تتخذ في تعليم في هذا الدرس هي ان تكون بالتلقين والتصحيح

الى القراءة والتحفيظ والشرح. اما التلقين والتصوير -

00:03:10

والتحفيظ فهذه لن نتطرق لها لأن درسنا ليس في مجلس تعليم اه من يحتاجون الى تعليم الحفظ والتلاوة والتلقين فينبغي لمن لم

يحسن تلقي القرآن ان يتبع معلماً يلقي قراءة القرآن ويصحح القراءة عليه ولو كان كبيراً في السن -

00:03:29

لا يستنكف من ذلك. وفي صحيح البخاري ان عبد الله بن عباس رضي الله عنه وارضاه كان يأتيه عبدالرحمن بن عوف وهو من العشرة

المبشرين بالجنة ومن السابقين الاوليين كان يأتيه يقرؤه القرآن لأن -

00:03:53

عبد الرحمن بن عوف لم يجمع القرآن حفظاً فكان فيما بعد ا يأتي الى ابن عباس يقرؤه القرآن يسترجعه ويحفظه مهما كان الانسان

مهمما بلغ من السن يجلس للقرآن يتعلمه. ولذلك ترجم البخاري رحمة الله في صحيحه - 00:04:11
قال وتعلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن وهم كبار. ونعرف من الصحابة من اسلم وعمره ستون سنة كعبد الله بن كابي بن كعب. أبي بن كعب سيد القرآن - 00:04:29

اسلم وعمره ستون سنة وحفظ القرآن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وهو سيد القراء. وامر النبي صلى الله عليه وسلم بتلقي القرآن عنه. وآآ فلذلك ينبغي الانسان مهما كان كبيرا او صغيرا ان - 00:04:43

يحرص على تلقي القرآن. ولذلك نستمر ان شاء الله تعالى في هذه بشرح هذه السور التي اقتربها الشيخ وبيان معانيها وما يجب فهمه منها خاصة ما يخطى الناس في فهمه خاصة ما يخطى الناس - 00:04:56

في فهمه. اما سورة الفاتحة نبتدأ في آآ شرحها ان شاء الله تعالى. آآ من المعلوم انه يشرع للقارئ لقارئ القرآن ان يفتح القرآن بالاستعاذه يفتح القرآن سواء في اول صلاته او في قراءته - 00:05:14

في اي مجلس عقده وافتتحه بان الله تعالى يقول اذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم. قال العلماء المراد اذا اردت قراءة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم بصيغ منها ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومنها ان يقول اعوذ بالله - 00:05:37

السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه. فالاستعاذه مشروعة. و محلها في ابتداء القراءة. ابتداء المجلس القراءة اذا شرع وليس محلها ان تكرر مع كل سورة لا ولمع كل انتقال. لان من الناس من يقرأ احيانا كلما افتحت سورة يقرأ ثم اذا انتهى وافتتح سورة بعدها استعاذه. لا المقصود - 00:05:57

من الاستعاذه ان تكون في اول البداية والشروع في القراءة. اذا قطع القراءة وانصرف عنها بلغو او نحوه او غير ذلك او كلام او انشغل واراد ان يعود القراءة يستعيذ مجددا اما اذا كان لا زال باتصال فلا يجدد ولذلك - 00:06:23

العلماء هل آآ يشرع ان يستعيذ في كل ركعة فمنهم من قال لا زال باتصال فلا يجدد ولذلك - 00:06:43

فانشغل في رکوعه وسجوده انما هو في ذكر الله ليس قطعا لقراءته الاولى. هذا القول او لا تشرع القراءة في اول السورة الاستعاذه في اول السورة. اما البسملة فهي مع اول كل جزء مقروء البسملة - 00:07:01

فاذا افتحت سورة الفاتحة بسملة. واذا قرأ سورة بعدها بسملة معها اذا انتقل الى ايات اخرى من سورة اخرى او انتقل ايضا ينتقل بسملة للفصل بين ما قرأ اولا وثانيا هكذا يفهم. اما الاستعاذه فمعناها معنى الاستعاذه - 00:07:21

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اه هذا ان شاء الله ومعاني البسملة هذا الذي ان شاء الله تعالى يكون الدرس القادم وسائل الله تعالى ان يعيذنا من الشيطان وان يبارك لنا فيما نقول ونسمع انه جواد كريم والله اعلم وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:43
00:08:10 -